

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء في البكاء عند ذكر النار والخوف منها .

عن زيد بن أسلم قال جاء جبريل إلى النبي ومعه إسرافيل فلما سلما على النبي فإذا إسرافيل منكسر الطرف فقال النبي يا جبريل مال إسرافيل منكسر الطرف متغير اللون قال لاحت له أنفا حين هبط لمحة من جهنم فذلك الذي يرى كسر طرفه رواه بن وهب .
وعن محمد بن مطرف عن الثقة أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فلما دخل النبي اعتنقه الفتى فخر ميتا فقال النبي جهزوا صاحبكم فان الفزع من النار فلذ كبده رواه ابن المبارك .

وروى أن عيسى عليه السلام مر بأربعة آلاف امرأة متغيرات الألوان وعليهن مدارع الشعر والصوف فقال عيسى عليه السلام ما الذي غير ألوانكن معاشر النسوة قالن فإن ذكر النار غير ألواننا يا ابن مريم إن من دخل النار لا يذوق فيها بردا ولا شربا ذكره الخرائطي في كتاب النشور .

وروى أن سلمان الفارسي لما سمع قوله D إن جهنم لموعدهم أجمعين فر ثلاثة أيام هاربا من الخوف لا يعقل فجاء به إلى النبي فسأله فقال له يا رسول الله أنزلت هذه الآية وإن جهنم لموعدهم أجمعين فوالذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فأنزل الله تعالى ان المتقين في جنات وغيون الآية ذكره الثعلبي وغيره والله أعلم بأسانيدنا ولم يتكلم عليها القرطبي في التذكرة